

# حلقة 4 | التعليم والاحتراف | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

حقيقة ايها الاخوة ان الانسان اذا نظر الى الدين فانه احيانا لولا ان هذا الدين هو الاسلام يعني ينظر الى الدين فيجد انه يعطي ظهره للدنيا. يتصور ان الدين حالة - [00:00:23](#)

تخرج الانسان من الدنيا ويعيش في حالة خاصة ولكن اذا بنا في الاسلام اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دين اذا به يعلم يرشد الى شيء يعيد الناس الى الكفاءة في الدنيا باكثر مما كانوا به عندما كانوا بعبيدين عن الدين - [00:00:43](#) هناك حديث للنبي عليه الصلاة والسلام علمنا درسا كبيرا في هذا المقام اللي هو ان الله يحب العبد المحترف المحترف يعني ايه المحترف يعني مش الهاوي مش الهواة صاحب الحرفة - [00:01:10](#)

الاستاذ المعلم الله! ده دي حاجة بقى اعلى من كلمة ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه جايز تكون اعلى وجايز تكون مرحلة اسبق كمان انما الحرفة معناها ان الراجل ده - [00:01:31](#)

اسطى استاذ في النقطة دي اذا اتقان العمل ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه تقتضي الاستاذية الاحكام الضبط وكذلك ان الله يحب العبد المحترف تقتضي الاستاذية والاحكام والربط صنايعي - [00:01:51](#)

انما انت لما تمشي في شارع تلاقي عمارة جدار العمارة من الخارج المواسير ضاربة فيه والسباكة نازلة. حاجة من اللاتنين اما ان السباك هو اللي مش متقن واما ان الناس لما انتهى العمر الافتراضي للسباكة سابوها عشان ما يصرفوش - [00:02:12](#)

بايزة والسباك مزلوم واشتغل كويس هنا نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام مسألة اننا نعلم الشباب نعلم الاطفال نعلم النشء نعلم الكبار نعلمهم اخلاق العمل. يعني ايه اخلاق العمل يعني الضبط - [00:02:32](#)

الاحكام الاحاطة الاتقان الجدية الصدق الانتباه الانتباه البالغ الكلام ده مش كلمات مطلقة ده دي تبقى مناهج تعليم فورا. يعني لازم لو انسان فعلا عنده استعداد انه يدير بلده بسنة الرسول - [00:02:55](#)

عليه الصلاة والسلام الكلام ده لازم يتحول الى منهج في التعليم ومنهج في التعليم يعني المدرس يقعد يشرحه يا يا ابنائي لابد من اتقان العمل ولابد من لأ ده لازم تحصل تجارب عملية عن طريق الرحلات - [00:03:21](#)

عن طريق المعامل عن طريق المشروعات عن طريق الحركة. الكلام ده لازم يتحط في منهج والمنهج يتقسم لزمان ويبقى جدول والجدول له برنامج وله مهارات وله آآ حيل وله امتحانات وله مسابقات علشان يببين في الاخر - [00:03:40](#)

كده مين المتقن ومين اللي مش متقن وانا هضرب لكم مثل بسيط جدا ان في واحد في مرة في رحلة من الرحلات مثل جميل جدا الحقيقة. والمثل ده انا الحقيقة - [00:04:00](#)

شفت في بلد من البلاد العظيمة الفخمة بلاد متقدمة في العالم بيعلم الطفل انا من رابعة ابتدائي او خامسة ابتدائي يقول له على تكليف معين يقول له مطلوب منك كذا كذا كذا - [00:04:15](#)

وبعدين يروح يقول له قبل ما تبتي اكتب التكليف ده فالطفل يروح يكتب طفل سنه عشرة حداشر سنة. يكتب انه مطلوب منه كزا كزا كزا ويلم هو الوراق دي يشوف هل يا ترى الكلام ده في كل الشروط اللي هو وضعها ولا لا - [00:04:36](#)

فيكتشف ان في طفل كان دقيق جدا يعني غارس مخالفه في العمل والتاني ما كانش كده التاني قال بس نسي نقطة معينة او ما اهتمش بها او قال له ما هي معروفة يا فندم - [00:04:54](#)

لأ عشان كده انا عايز اقول ان مناهج التعليم لازم تعلم اخلاق العمل لانه ان الله يحب وفي الحديسين كلمة يحب ان الله يحب العبد المحترف ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه - [00:05:11](#)

فلازم اعلمه ازاي الضبط ازاي الاتقان ازاي الاحاطة انه ما يغفلش عنصر من العناصر. واحد مسافر هتعرف الطريق ازاي؟ قال لك ما هو النجوم المجموعة النجمية الفلانية بتشير الى كزا وما يحطش في باله احتمالية ايه؟ احتمالية ان ان يبقى - [00:05:29](#)

في غيوم ان يبقى في شبورة ان يبقى في ضباب ما يضعش في حسابنه هذا فما ياخدش باله انه يجهز نفسه له. عشان كده حتى الاستثناءات وجدتها درس في امريكا في احدى الدول يعني في امريكا - [00:05:50](#)

في احدى الولايات آآ درس من الدروس في مدرسة عن المفاجآت اللي بتحصل. ولو حضراتكم متذكركن المشهد اللي جابوه في عملية ايلات دي عملية تفجير تفجير الناقله الاسرائيلية انه حصلت مفاجأة لم تكن في الحسبان عند التنفيذ - [00:06:05](#)

المفاجآت في حد ذاتها جزء من منهج التفكير والاعداد انه لازم يبقى فيه تفكير فيما يمكن ان يكون مفاجأة غير محسوبة الكلام ده تعلمناه ايضا من النبي عليه الصلاة والسلام. يعني في مرة في غزوة الاحزاب الرسول عليه الصلاة والسلام لما راح يرسل - [00:06:30](#)

الراجل الى المكان علشان يتعرف على بعض الامور قال له على فكرة انت ممكن تلاقي بعض المفاجآت تخرجك عن المهمة اللي انا مكلفك بها. انا رايح انت رايح تستطلع بس - [00:06:50](#)

تستطلع فقط تعرف الاخبار وترجع لو لقيت فايده مهما كانت الفايده دي مش عايزين منك فوايد تانية. ارجع لنا بالاستطلاع المفاجأة اللي حصلت لهذا الصحابي انه لما راح فوجئ قدامه بقائد جيش المشركين. القائد العسكري قمة الجيش - [00:07:06](#)

فوجئ به ماشي قدامه كده ولوحده وبعيدا عن الناس اسهل حاجة ان هو سواء بالسيف او بسهم صغير او بالرمح يقضي عليه وهو ماشي. ويخلص على قائد القوى العسكرية المواجهة - [00:07:28](#)

يقول لولا اني تذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدث شيئا ما تعملش حاجة فامتنعت عارفين لو كان عمل كده صحيح قضيت على قائد الجيش بس يعينوا واحد غيره. انما هو عاد الى النبي عليه الصلاة والسلام بالمعلومات اللي تعين المسلمين كاملة - [00:07:42](#)

الراجل ده لو ما كانش دقيق ما كانش تحمل المفاجأة دي فرصة زي بتوع غزوة احد. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم خليكم فوق الجبل لو شفتونا بنديح اعدائنا ما تنزلوش. ولو شفتهم اعداءنا بيدبحونا ما تنزلوش مهما كانت الظروف ما تنزلوش. هم فوجئوا بان المسلمين - [00:08:02](#)

انتصروا وان المعركة خلصت نزلوا ياخدوا الغنائم فانهزموا وحصلت القرع اللي القرآن سماه. فانا عايز اقول احنا بنتعلم من هذه الوقائع انه ولا ينفع الواحد يبقى انا بتكلم النهاردة عن سياسة التعليم ازاي وزير التعليم يضع سياسة تعلم الطفل ده يبقى محكم. يبقى صادق - [00:08:24](#)

يبقى دقيق يبقى وقاف يبقى متقن يبقى محيط يبقى محكم يتعامل ازاي مع المفاجآت يتعامل ازاي مع الاستثناءات انا فاكر انه في معمل الكيمياء مدرس الكيمياء قال للطلبة قال لهم لو حطيت المادة الفلانية اللي لونها احمر على المادة - [00:08:48](#)

الفلانية اللي لونها اصفر هتنتج لك مادة لونها ازرق تفاعل كيميائي لانه بينتج المنتج الفلاني من الكيمياء. تعالوا بقى شوفوا كده فراح حاطط المادة الحمراء في انبوب اختبار. والله دي - [00:09:08](#)

قاعة جميلة وراح حاطط عليها انبوبة اختبار بيدلق عليها المادة الصفراء. قال لهم قبل ما ادلق انا قلت لكم وتنتج مادة كزا اللي لونها ازرق فهتفاجئوا بان اللون ازرق دلق الاحمر على الاصفر ولا انا قلت ايه ففجأة فوجئوا الطلبة - [00:09:25](#)

انه طلعت مادة لونها ابيض فانفجروا ضاحكين لانهم افتكروا ان المدرس آآ عمل حاجة غلط فسا بهم ضحكوا ويتريقوا واتبسطوا  
وبعدين قال لهم الاتي. قال لهم شفتم بقى مش هتنسوا كده ابدأ - [00:09:47](#)

لان هي صحيح لو حطينا ده على ده ينتج المادة اللي لونها ازرق بس ده اذا كانت التجربة مش في الهواء لو كانت في مكان مفرغ من  
الهواء. انما نظرا لان التجربة في الهواء يختلط الاكسجين فنتج مادة تانية خالص اللي هي لونها ابيض - [00:10:03](#)

هذه التجربة انا الاخ الشخص اللي قاعد قدامكم بيتكلم ده انا اللي شفتها. شفتها من اكثر مسلا من آآ اكثر من ثلاثين سنة ومع ذلك  
لسة فاكرها حتى الان لانه الدرس ان تعلمت انه في ظروف - [00:10:24](#)

لاداء التجربة وليست التجربة دائما آآ من غير ظروف محيطية. اذا انا محتاج يا جماعة ان انا اخفض اقلل مناهج التعليم اقللها عشان  
ما يبقاش فيها كبس وضغط وتبقى ضاغطة وكلها تلقين وحفز بس اعلم الولد من خلالها - [00:10:42](#)

ازاي يكون محكم ومتقن ودي على فكرة مسألة مش سهلة. ده اللجنة اللي هتضع المنهج التعليمي دي لازم تبقى مكونة من علماء تربية  
وعلماء وعلماء علم نفس وعلماء حتى ناس مديرين مصانع مهندس باش مهندس في المصنع عشان يقول له لأ بس خلي بال حضرتك  
الولد - [00:11:03](#)

فين الحاجة اللي تعلمه الشيه الفلاني؟ فين اللي يعلمه اخلاق العمل؟ حتى اخلاق العمل فيما يتصل بالتعاملات. الناس اللي بيشتغلوا  
دول عمال مع بعض البعض لازم يعرف يتعامل مع العامل زميله. ولازم يعرف يتعامل مع مديره. انا شفت ناس بيشتغلوا برضه  
الحقيقة اوروبيين - [00:11:23](#)

انه يقعد هو ومديره في الشغل يلعبوا مع بعض كورة ويلعبوا مع بعض ويشربوا مع بعض ويقولوا لبعض نكت وكل حاجة لكن والله  
سبحان الله وهذا كلام اشهد عليه بمجرد ما يبدأ الشغل - [00:11:43](#)

مديره ده اللي لسه قاعدين يتريقوا ويلعبوا ويضحكوا ويلعبوا كوتشينة ويلعبوا دوما ويلعبوا كورة ويلعبوا ما بمجرد ما ينطق بامر  
الراجل ملتزم بالامر زي يكون مديره ده ديكتاتور معه قوات - [00:11:59](#)

تفرض قراره لانه اتعلم في اخلاق العمل ما معنى التعامل مع الاقران؟ وما معنى التعامل مع المدير؟ وما معنى التنفيذ؟ اذا احنا  
محتاجين ما يقول لي ما يضحكش علي بقى يقعد - [00:12:15](#)

بقى له عشرين سنة يضحك علي ويقول لي تعليم يناسب سوق العمل انا محتاج تعليم صفات للشخص تخليه كفه وهقول لكم حاجة  
بصراحة وان كان ده حتى لو مضر انا كنت في احدى البلاد العربية الخليجية - [00:12:30](#)

فشفت مطعم الفندق في ستة سبعة بيشتغلوا واحد مصري وواحد كوري وواحد هندي وواحد صدقوني والله انا لنفسى كرهت كرهت  
واحد من العمال دول كانت مسلم عربي ومسلم من جنسية عربية مسلمة لكن واضح ان طريقته وتطفله - [00:12:47](#)

وعلى الناس ونظروا اليهم وعدم دقته وعدم نشاطه وكونه بيركن غير التانيين اللي تحس انه زي ما يكون على شعرة في الانتباه وفي  
الاقدام الحقيقة يعني لازم نعرف ما فيش حاجة اسمها تعليم يناسب سوق العمل - [00:13:12](#)

الا بعد او ما هو مهم لكن الا بعد صفات شخصية للبشر تناسب كفايتهم وهذا ما تعلمناه من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام التي  
ذكرتها في اول اللقاء. ونسأل الله ان نتعلم دائما من النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب - [00:13:31](#)

العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:51](#)